بعد نصيب ذوى الفروض فالباقى فى صورة الجماعة
للكل ليكون الوصية لزيد بثلث المال ولو فرضنا
بان الاب ماخذ النصف بالتعصيب كان لزيد بالله
وهو سدس المال هذه عبارته وصورته هذه المسئلة
وفى الوصية بجزء مما يبقى بعد اخراج الفرض من غير
ذكر الشرط ادخال النقيض على ذوى الفروض
دون العاصب لم يجدها فى شئ من كتب الاصحاب
القديمة ولا المتاخرة بعد البحث الطويل فى السنين
العديدة واما المصنف والولاى وابن الملقن فكلام
اصحاب البلقينى ولم يعزها احد منهم الى كتاب
ولا الى عالم فلا ادرى بل هو شئ من تصرف البلقينى
وتفقهه سمعوه او هو منقول لم نطفر بموضعه
او قالوه لاظهار صوره اهـ لان الوصية على الزوج
مع قطع

العاصب دون

والزركشى

مع قطع النظر عن كيفية ما يقتسمه الورثة لانه على كل
تقدير يختلف الوصية على الوجهين وهو اهو الظاهر
وقد اختلف مشايخنا وعدهم رحمهم الله تعالى
فى الفتوى فى هذه المسئلة منهم من اخذ بقوله
ومنهم من اخذ بقول شيخنا ابن الجدى رحمه الله تعالى
بان المراد بقوله بعد اخراج الفرض انما هو لتمييز
الباقى للعلم بقدر الماخوذ منه لا انه يعطى لذى
الفرض فرضه ويعطى الوصية من الباقى وبانها
من الدوريات اذ لا يعلم قدر الفرض الا بعد اخراج
الوصية ولا تعلم الوصية الا بعد اخراج الفرض
فيتوقف كل منهما على الاخر وهو دور فاسد
على انا اذا اوصى لزيد بمثل نصيب احد ورثته
واجيز له بجزء مما يبقى بعد اخراج النصيب فانه

Copyright © King Saud University